تأثير برنامج تعليمي باستخدام النمذجة علي تعلم مهارات التحكم في الاداة لاطفال ذوي الاعاقة الذهنية

ا.د/سوسن حسني محمود
استاذ وطرق التدريس التربيه الرياضيه بنات بالقاهره جامعه حلوان
ا.د/ بلانش سلامه متياس
أستاذ طرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس التربيه الرياضيه بكليه التربيه الرياضيه بنات بالقاهرة جامعه حلوان
د/بتول اشرف جمال الدين سيد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس التربيه الرياضيه

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاهتمام بالرياضة شيئ لاغني عنه فهي مطلب اساسي للحفاظ علي النشئ فالرياضة دور هام في حياه الافراد و المجتمعات فهي دليل علي مدي تقدم ورقي الدول، وهناك دول اشتهرت من خلال اهتمامها بالرياضة وتفوقها على غيرها فى المنافسات الرياضية، ولممارسة الرياضة دور هام في حياه الأفراد في المجتمع ولا تثتثنى احد من جميع الفئات العمرية طلبا للصحة والعافية، وتعتبر الطفولة الثروة الحقيقية للشعوب ويقاس تقدم الأمم الحضاري بمدي اهتمامها بالطفولة عامة وذوي الإعاقة الذهنية على وجه الخصوص، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يميلون إلى اللعب الذى يعتمد على الحركة البدنية فالسعادة التي يستشعرها الطفل أثناء اللعب تدل على أن اللعب يمثل إشباعا طبيعيا لحاجات أساسية عنده، فمن خلال اللعب يطور الطفل جسمه وعقلة ويحقق ذاته ويحقق التكامل بين الوظائف العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية،

والنمذجة هي احدي العمليات الهامه في عملية تعديل السلوك نتيجة ملاحظة سلوك شخص اخر وهذه العملية أساسية في معظم مراحل التعلم الانساني لاننا نتعلم معظم سلوكياتنا من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وتقليدهم. فغالبا ما يتأثر سلوك الطفل بملاحظة سلوك الافراد الاخرين.(2)

ويعرف علي انه إجراء يتضمن تعلم استجابات عن طريق ملاحظة النموذج و تقليدة، وقد يحدث التعلم دون ان تظهر علي الفرد استجابات متعلمه فورية، بل قد تحدث لاحقا، والمعاق مثلة مثل غيرة من باقي الأطفال يميل إلى اللعب ويميل إلى استخدام أدوات اللعب، بل أن لدية الكثير من القدرات التي تحتاج إلى اهتمام الأهل والمدرسين والمشرفين القائمين عليه، لكى يتم توجيهه إلى الوجهة الصحيحة، ويعد اللعب من الأنشطة الضرورية التي يمكن أن تساعد في تنمية النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. **(٢٣:٣)**

واشار كيني وفيدوروستروميرKinny,vedora& STROMER,(2003) (٢٠) الى اهميه استخدام الوسائل المحببه لدى اطفال الاعاقه الذهنيه في تدريبهم والتي تثير انتباههم وتساعد في رفع قدراتهم وتقويه جوانب الضعف لديهم كما تساعد ايضا في تعزيز عمليات التواصل المختلفه .

و يشير كل من أمين الخولى، أسامه كامل(2007) انه ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية كالوقوف الصحيح والجري والوثب والتعلق والرمي وغيرها لدى الطفل لانها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه بعض المهارات الحركية (الخاصة) التي تناسب حالته والتي لا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفى نفس الوقت تعمل على زياده مستوى اللياقة البدنية لديه.(٢٩٦:٤)

ولان مرحلة ما قبل المدرسة من اهم المراحل التي يمر بها الطفل، فالتدخل المبكر في هذه المرحلة يعطى الطفل فرصة كبيرة للوقاية من تطور مشكلاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فهو يهدف إلى تنمية قدرات الطفل ومحاولة حل هذه المشكلات، فيتم تصميم برامج التدخل المبكر لمنع أو الحد من العجز أو لتحسين إعاقة قائمة أو إجراء معالجة فورية لمشكلة قائمة، كما يهدف التدخل المبكر أيضا إلى تنمية قدرات الطفل ذو الإعاقة في مجالات متعددة ومساعدته على تطوير أو تعزيز المهارات المرتبطة بالمفاهيم والمهارات الاجتماعية ومهارات العناية بالذات وغيرها. (٧٨:٧)

وتعتبر تنمية المهارات الحركية والقدرات الحركية للطفل أمر بالغ الأهمية، لمساعدة الطفل على المشاركة في الأنشطة الحركية والألعاب الرياضية لاكتساب الخبرات الحركية، فالطفل الذى لم تتح له الفرصة لتطوير هذه المهارات، قد يواجه صعوبة أو رفض من الأقران، كما أن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة الذهنية غالباً ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الأسوياء، بل ربما تكون هي وسيلتهم الأولي المتاحة للنجاح وإثبات الذات. (٤٥:٥)

ويشير محمد حسانين (٢٠٠٠) إلي أن الأفراد ذوي الاعاقة الذهنية أصبحوا يشكلون ظاهرة اجتماعية هامة سواء في المجتمعات المتحضرة والتي تهتم بمواطنيها لتوفير أفضل فرص لهم للتوافق الاجتماعي، أو في المجتمعات النامية، حيث يصبح الأفراد ذوي الاعاقة الذهنية عبئاً علي الأسرة والدولة، نظراً لما يتطلبون من طاقة وجهد لتوفير الرعاية المادية والنفسية لهم. (١٢٢:١٦)

وترى "زينب محمود"(٢٠٠٢) أنه بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية مع بدايات هذا القرن، والذي تحقق خلاله تقدماً كبيراً في مجال رعايتهم، كما شهد العالم اهتماما يدعو إلي ما هو متبع من عزل ذوي الاعاقة الذهنية داخل مدارس ومؤسسات خاصة إلى منظور جديد يقوم على الوصل بين ذوي الاعاقة الذهنية والأسوياء، وان هذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية إلا من خلال برامج وأنشطة خاصة. (٨ : ١٣)

أهداف التربية البدنية الخاصة ذوي الاعاقة الذهنية لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية للأسوياء وبالتالي فأن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة الذهنية غالباً ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الأسوياء، بل ربما تكون هي وسيلتهم الأولي المتاحة للنجاح وإثبات الذات. (:36٥)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس وتعاملها مع اللاعبين صغار السن ذوي الإعاقة الذهنية ومن منطلق ادراك الباحثة لأهمية اللعب والأنشطة الحركية لتنمية وتطوير الأداء الحركي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي لديهم والاطفال ذوي الاعاقة الذهنية مقلد جيد للمهارات الحركية والمهارات الحياتية ، هذا ما دفع الباحثة إلى تصميم برنامج بأستخدام النمذجة علي تعليم بعض المهارات الاساسية (مهارات التحكم في اداة) لاطفال ذوي الاعاقة الذهنية .

أهمية البحث :

- ندرة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية في المرحلة السنية من (٥- ٨) سنوات.
- فتح أفاق جديدة لاستخدام النمذجة للاعبين صغار السن عامه وذوي الاعاقة الذهنية .
- تطوير المهارات الأساسية(مهارات التحكم في اداة) للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال الاستحواذ على اهتمامهم وتحفيزهم لمواصلة التعلم مع تحقيق أقصى قدر من التمتع والمشاركة.

هدف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام النمذجة علي تنمية المهارات الحركية (مهارات التحكم في اداة) للاعبين صغار السن من ذوي الإعاقة الذهنية للمرحلة السنيه من ٥-٨ سنوات (ضرب الكرة، تنطيط الكرة من الثبات، المسك، الركل،الرمي من اعلي الكتف ، دحرجة الكرة) وستقوم الباحثة بدراسة عنصرين وهما(المسك- الركل)

فروض البحث

في ضوء أهداف البحث أمكن وضع الفرض التالي:

١- يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الأداه مهارات التحكم لصالح القياس البعدي لدى اللاعبين صغار السن ذوي الإعاقة الذهنية عينة البحث.

مصطلحات البحث :

- **النمذجة :**

وهي تدخل سلوكي قائم علي التعلم بالملاحظة يتضمن تعليم سلوكيات محددة من خلال مراقبة نماذج بهدف اكتساب مهارات وتعميمها في مواقف اخري مشابهة

- **ذوي الإعاقة الذهنية :**

هم الأفراد الذين لديهم قصور جوهري في القدرات العقلية الشخصية ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة الأتية (الاتصال، رعاية الذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التعامل مع المجتمع، توجيه الذات، الصحة والأمان، العمل الأكاديمي، قضاء وقت الفراغ، والعمل والحياة الاستقلالية)، ويظهر التخلف العقلي أثناء فترة النمو قبل سن الثامنة عشر. (٨: ٧١)

خطوات اجراء البحث

تضمنت إجراءات البحث مجموعة من الخطوات الأساسية هي :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة (تجريبية) وباستخدام القياسات (القبلية-البعدية) لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اللاعبين صغار السن بمركز شباب حلوان ذوي الاعاقات الذهنية البسيطة القابلين للتعلم من ٥-٨ سنوات المسجلين بالاولمبياد الخاص المصري وعددهم (١٥) لاعب

عينه البحث:

اشتملت عينه البحث علي (١٠) لاعبين (٥) بنين ،(٥) بنات، من المقيدين بالاولمبياد الخاص المصرى للموسم الرياضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولقد تم اختيار العينه بالطريقه العمديه وفقا للشروط الاتيه:

١-ان تكون درجه الاعاقه للطفل بسيطه وقابل للتعلم

٢-الا يكون للطفل اعاقه مصاحبه بجانب الاعاقه الذهنيه

٣-الا يتلقى الطفل ايه برامج حركيه اخرى خلال فتره التطبيق

٤- موافقه المؤسسه على مشاركه الاطفال فى تطبيق البرنامج

وسائل جمع البيانات :

استخدمت الباحثة لجمع بيانات هذا البحث ألادوات التالية:

اولا : المراجع والدراسات المرتبطة بالبحث .

ثانيا: السجلات الرسميه

- إستمارة التسجيل :

قامت الباحثة باستخدام الإستمارة الخاصة باختبار اورليش(TGMD2) وكان بها استمارة لجمع البيانات الخاصة باللاعبين صغار السن مثل الإسم والسن واليد المفضلة والقدم المفضلة بالإضافة إلى نتائج المهارات الحركية.

- نموذج اختبار اورليش

- استطلاع رأي الخبراء حول البرنامج المقترح.

الصدق والثبات:

اولا: الصدق

استخدمت الباحثة فى حساب الصدق للاختبارات قيد البحث " صدق المحتوي حيث تم تحديد المهارات التحكم في اداة، "قيد البحث"(المسك -الركل) من خلال اختيار مجموعة من الاختبارات التي تقيسها، وتم ذلك من خلال تحليل المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، و قد طبقت هذه الاختبارات في العديد من الدراسات والأبحاث المماثلة، وثبت أنها ذو معاملات علمية عالية، ووفقا لاراء المحكمين فقد تم اختيار المهارات قيد البحث والتي حصلت علي نسبة موافقة تجاوزت ٨٥% من موافقة المحكمين وتم اختيار (٥) لاعبين لعمل صدق الاختبار.

جدول (١)
دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة علي مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث بطريقة مان – وتني

الاختبارات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ
المسك	غير المميزة (ن=٥)	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٨٥	٠.٠٠٥
	المميزة (ن=٥)	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
الركل	غير المميزة (ن=٥)	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٣٩	٠.٠٠٦
	المميزة (ن=٥)	٨.٠٠	٤٠.٠٠			

يتضح من الجدول(١) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في **جميع مهارات التحكم فى الاداه** ولصالح المجموعة المميزة مما يدل على ان المهارات علي درجة مقبولة من الصدق

ثانيا الثبات

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه Test,Retest، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (٥) تلميذ،واعيد تطبيق الاختبارات بفاصل زمني (٤) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيقيين (الاول – الثاني) على مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث

الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المسك	٤.٢٥٠	٠.٥٠٠	٤.٤٠٠	٠.٦٥٤	٠.٩٣٣
الركل	٣.٢٥٠	٠.٦٢٥	٠.٣٤٠٠	٠.٨١٢	٠.٩٥٤

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني **لمهارات التحكم فى الاداه** قد تراوحت بين (٠.٨٩٩ ، ٠.٩٦١) مما يدل على ان هذه المهارات على درجة مقبولة من الثبات .

ثالثا :البرنامج المرفق

- هدف البرنامج بالبحث : اكتساب الاطفال لذوي الاعاقة الذهنية للمهارات الاساسية للتحكم في اداة (المسك، الركل) من (٥-٨) سنوات.

- مدة البرنامج: إستغرق تنفيذ البرنامج ثلاث اشهر، وبواقع (١٢) اسبوع بواقع (٢) وحدة اسبوعية وبواقع (٢٤) وحدة تدريبية وذلك خلال الفترة (من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٤/٨ وحتى يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/٨)

- زمن الوحدة التدريبية ٤٥ ق.

وجدول (١) يوضح نموذج لتنظيم وحدة يومية.

الاهداف التعليمية : مسك كره – ركل الكرة

الأهداف التربوية: الامانة – تحمل المسئولية

الادوات المستخدمه : الكره – احبال – اقماع – كيس حبوب

جدول (١) نموذج لتنظيم وحدة يومية

	المحتوى	الزمن	الأهداف الحركية	اسلوب النمذجة
الجزء التمهيدى الإحماء	بمصاحبة الموسيقى ١- [وقوف]المشى فى المكان مع تحريك الذراعين بجانب الجسم ٢- [وقوف فتحا. ثبات الوسط] اخذ خطوة يمينا ثم يسارا ٣- [وقوف فتحا . الذراعان جانبا] يكرر ما سبق مع ضم وفتح الذراعين ٤- [وقوف] الجرى السريع فى المكان مع رفع الركبتين عاليا ٥- [وقوف] الجرى اماما ٥ امتار ثم الجرى خلفا بالظهر ٥ امتار مع لمس الزجاجة بالارض اماما وخلفا ٦- يكررالتمرين السابق يمينا ويسارا	١٠ ق	المشى	نموذج من اللاعبين ذوي الاعاقة في الاحماء
الجزء الرئيسى	الكرة المرتدة: يقف المساعد مواجها الطفل وبينهم مسافة مناسبة ويقوم المساعد بتمرير الكرة للارض لكى ترتد فى مستوى الطفل الذى يحأول أن يمسكها - تكرر اللعبه ويكون التمرير فى مستوى الصدر . مسك الكرة العالية : يقف المساعد مواجها الطفل وبينهم مسافة مناسبة ويرمى الكرة لاعلى فى إتجاه الطفل ويحاول الطفل أن يمسك الكرة السلة : يقف كل طفل مواجه سلة و معه كرة أو كيس حبوب و مع إشارة البدأ يرمى االطفال الكرة من أعلى الرأس داخل السلة تزداد المسافه تدريجيا . تكرر اللعبه ويعطى الاطفال ظهرهم للسلة ويرموا الكرة أو كيس الحبوب من أعلى الرأس للخلف . هات وخد : يقف المساعد أمام طفل ومعه كرة ويمرر الكرة للطفل الذى يمسك الكرة ثم يمررها مرة ثانية للمساعد (أعلى الراس – أمام الصدر – من أسفل ألعلى) تكرر اللعبه كل طفلين مع بعض . تنظيف منطقة اللعب: يوزع المساعد مجموعه كبيرة من الادوات فى منطقة اللعب ويضع صندوق عند نهاية منطقة اللعب ومع إشارة البدأ يمسك كل طفل أداه ويرميها فى إتجاه الصندوق . - تكرر اللعبه حيث يرمى الاطفال الادوات مرة أخرى فى منطقة اللعب ثم يجمعوها .	٣٠ ق	المسك	نموذج بالفيديوتم مراجعته من قبل التمرين نموذج من اللاعبين الاسوياء
الجزء الختامى	يمسك كل طفل كرة ومع الاشارة يرمى الاطفال الكرة (لاعلى – لامام – للخلف – ألسفل باليدين) ثم بيد واحدة مع اختلاف حجم الكرة.	٥ق	الوعى بالاتجاه السعادة تقدير الذات	

أساليب تنفيذ البرنامج:

- شرح التمرينات وعرض المهارات والتأكد من استيعاب اللاعبين صغار السن للأداء.

- استخدام النمذجة وتدرجت الباحثة ونوعت الاساليب المستخدمة في النمذجة (صور،فيديوهات، نموذج من اللاعبين ذوي الاعاقة الذهنية ، نموذج من اللاعبين الاسوياء، مساعدة من الاسوياء وذوي الاعاقة الذهنية) كافة اللاعبين صغار السن المشاركين أثناء الأداء وكذلك عند إظهار مستوي مميز من الأداء، واستثارة دافعية اللاعبين صغار السن.

خطوات التنفيذ:

القياس القبلي: إجراء القياسات الاولية علي أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وإجراء القياسات اللازمة وذلك للتأكد من سلامتهم ومعرفه المستوي الحالي لهم يوم الخميس ٢٠٢٣/٤/٦ م.

تنفيذ التجربة:

اقتضت ضرورة إجراء وتنفيذ البحث إتخاذ بعض الإجراءات والتدابير الإدارية والتنظيمية للسير في البحث وتحقيق الهدف المطلوب منه وقد تضمنت الأتي:

١- الموافقات الادارية: اخذت الباحثة عدة موافقات وهي موافقة مركز شباب حلوان والاولمبياد الخاص المصري

٢- تم توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح وقد قامت الباحثة بالتأكد من سلامة تلك الأجهزة بصفة دورية أثناء البحث وقبل كل وحدة، كما تم تنفيذ البرنامج المقترح بمركز شباب حلوان الجديدة كما اجري وقامت الباحثة بتوفير بعض الادوات والاستعانه ببعض الادوات المتاحة بمركز شباب حلوان الجديد وقد تضمنت هذه الأدوات :

(كرات مقاسات مختلفة- الاطواق- عصا- اكياس حبوب- اقماع -شرائط لاصقة- احبال-زجاجات بلاستيكية- اشكال وعلامات- مقاعد سويدي- كراسي-بلونات- مضارب) .

٣- تم ملئ أستمارة اختبار اورليش(TGMD2) لجمع البيانات لكل فرد من أفراد العينة وتضمنت هذه الإستمارة البيانات الشخصية للاعبين بها اليد المفضلة استخدامها للاعب وكذلك القدم ونتائج الإختبارات المختلفة.(مرفق١)

القياس البعدي: إجراء القياسات البعدية علي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدي التطور الحادث نتيجة استخدام البرنامج المقترح يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٧/٩م.

المعالجات الاحصائية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ودلالة الفروق بطريقة مان –وانتي ومعامل الارتباط ودلالة الفروق نسب التغير

عرض النتائج:

عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال المعالجات الاحصائية لبيانات البحث، ووفقا لاهداف وفروض البحث تم عرض النتائج كما يلي:

دلاله التغير بين القياسين (القبلي والبعدي) جدول(٢) ونسب التغير جدول (٣) وهذا يؤكد صحة الفرض الذي ينص علي:

- يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في أداء مهارات التحكم في أداه لصالح القياس البعدي لدى اللاعبين صغار السن ذوي الإعاقة الذهنية عينة البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية فى مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث

الاختبارات	القياس القبلى	القياس البعدى		نسب التغير	الخطأ
المسك	٣.٩٠٠ ٥٥.٠٠	٥.٢٠٠	صفر - صفر + 10 = صفر	33.3	٠.٠٠٤
الركل	٤.٨٠٠	٧.٤٠٠		54.2	
	٤.٨٠٠	٠.٤٢١	٠.٦٩٩	٠.٠٠ ٥.٥٠	٠.٠٠ ٥٥.٠٠	صفر - صفر + 10 = صفر	٢.٨٨٩	٠.٠٠٤

(ن=١٠)

يتضح من جدول (٢) ما يلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى **فى مهارات التحكم فى الاداه** قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

جدول (٣)

نسب التغير بين متوسط القياسات القبلية ومتوسط القياسات البعدية فى مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث (ن=١٠)

يتضح من جدول (٣) ما يلى :

ان نسب التغير بين متوسط القياسات القبلية والبعدية فى **مهارات التحكم فى الاداه** قد انحصرت ما بين (٣٣.٣ % ، ٧٠.٨ %)

مناقشة النتائج:

وترجع الباحثة التأثير الايجابي للبرنامج علي أداء الاطفال المشاركين، الي محتوي البرنامج المناسب لطبيعة الاطفال المشاركين فية اذا ركزت كافه الالعاب المتضمنه على تلك المهارات وكانت الوسيط الاساسى للانتقال داخل الالعاب ، كما تضمن استخدام الادوات المختلفه الاحجام واسلوب النمذجة المناسب لكل مهارة حسب قدرات الاطفال وامكانياتهم البدنية ليكون التدرج من النموذج حسب تطور المهارات الحركية للاعبين من حيث استخدام نموذج مصور والي نموذج حي الي نموذج من نفس الفئة العمرية الي نموذج من اللاعبين ونموذج من المعلم ونموذج فيديو الامر الذى اسهم فى تحسين اداء الاطفال المشاركين فى البرنامج لمهارات التحكم فى الأداء المتمثله فى ضرب الكره من ثبات، مسك الكره، الرمى من اعلى الكتف، دحرجه الكره من اسفل، ويتفق ذلك مع دراسه كل من احمد كامل علاوي (٢٠١٥م)(١)، ودراسة الاء رضا رزق (٢٠١٣م)(٣)، ودراسه محمد فتحى سليمان (٢٠٠٤)(١٧)، ودراسة محمد جمال الدين حسين عبد الحليم (٢٠١٦م) ، ودراسة محمد صادق مسعد السعيد (٢٠١٦م)(١٥)، ودراسة صبحي محمد سراج (٢٠١٠م)(١٠) اذ تجمع هذه الدراسات على ان البرامج الحركية والبدنية والرياضية

والترويحية لها تأثير ايجابي علي تنمية المهارات الحركيه الاساسيه، كما اشارت عنايات محمد احمد (١٩٩٨م)، الى ان التمرينات البدنيه والالعاب والمسابقات تساعد على اكتساب المهارات الحركيه ،وتساعد فى تعديل السلوك الحركى، كما اشارت ايمان فؤاد الكاشف (٢٠٠١م) (٥) الى ان الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه يمكنهم اداء المهارات الحركيه مثل اقرانهم ممن فى نفس عمرهم الزمنى عن طريق البرامج الخاصه التى تعتمد على تنميه الادراك و التحكم فى حركات الجسم .

كما يمكن ان يعزى التاثير الايجابى للبرنامج الى استخدام التمرينات المستهدفه فى تنميه القدرات الحركيه اللازمه لاداء تلك المهارات المتمثله فى التوافق العضلى العصبى، التوازن (الثابت ،المتحرك)، القوه العضليه لاداء المهارات قيد الدراسه حيث اشارت المراجع والدراسات الى ان تنميه القدرات الحركيه تؤثر على اكتساب المهارات الحركيه الاساسيه ،وقد يرجع ذلك الى اساليب واستراتيجيات النمذجة المستخدمه وكذلك مراعاه مبادئ واسس التعلم الحركى حيث تم الاعتماد على استخدام النموذج الحركى والمصور والحي والشرح المبسط والارشادات والتصحيح باستخدام وسائل ايضاح بصريه، وسمعيه بصريه، ومراعاه الفروق الفرديه بين الاطفال المشاركين فى البرنامج لاختيار الاسلوب المناسب وهذا يتفق مع ما اشارت اليه المراجع فى فاعليه استخدام تلك الطرق مع الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه واقرانهم ممن فى نفس عمرهم الزمنى، علياء سامح ذهني علي (٢٠٢٠م)(١٣)، محمد جمال الدين حسين عبد الحليم (٢٠١٦م)، شيماء مصطفي كرم (٢٠٢٠)(٩)، عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م)(١١).

وتري الباحثة ان استخدام اسلوب النمذجة المناسب مع اللاعبين صغار السن المشاركين فى البرنامج كان له دور ايجابي في تحسين مستواهم واندماجهم وعمل دافع للمشاركة في البرنامج المقترح، الذى كان من شانه استثاره دافعية المشاركين على الممارسه، محمد جمال الدين حسين عبد الحليم (٢٠١٦م، عزة حسن صيام (١٩٩٥م)(١٢)، علياء سامح ذهني علي (٢٠٢٠م)(١٣)، حيث اشار فاروق السيد عثمان (٢٠٠١م)(١٤) ان الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه قادرون على الاستفاده من التمرينات والانشطه الحركيه فى وجود الدعم والتعزيز المناسب.

ويشير محمد جمال حسين نقلا عن (٢٠١٦) ان اصبح الطفل قادرا على المشى، الجرى، الوثب، والقفز يبدا الطفل فى اداء عديد من هذه المهارات المدمجه، ونتيجه لذلك فان العديد من المهارات الحركيه الجديده تظهر مثل خطوه الحصان وهذه المهارات الحركيه اكثر تعقيدا وتاخذ وقت فى الظهور حتى ما يتم تطوير المهارات الفرديه اولا، كما ان تحسين القوه والتوازن والتوافق سوف يظهر مزيج من الانماط، هذا المزيج من الانماط يشمل خطوه الحصان، الزحلقه، القفز، الوثب، القفز وغيرها، وبذلك يتضح أن البرنامج المنفذ له تأثير إيجابى فى النمو الحركى العام، حيث أظهر الاطفال المشاركين تغير واضح فى درجة النمو العام بعد تعرضهم لخبرات البرنامج.

وتعزوا الباحثة ان التحسن الحادث لدي عينة البحث نتيجة عدم وجود قصور في التأزر البصري مع الاشياء، وايضا عدم وجود صعوبة في تنسيق حركات اليد مع البصر(التأزر البصري والحركي) جميعا عناصر يعزي لها سبب زيادة المهارة لديهم،واتفق ذلك مع نتائج دراسة أزيل واخرين من حيث ارتفاع نسبة مهارة التقليد عند الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية بعد التدخل العلاجي عن طريق برنامج متعدد الأنشطة، حيث زاد لديهم مستوي الانتباه المشترك والتواصل البصري مع الاشياء، كما انها اتفقت مع نتائج دراسة انجرسول ولويس

(Ingersoll&Lewis,2007) التي توصلت الي تحسين العجز في الانتباه والقصور في مهارات التقليد لدي الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية عن طريق البرنامج التدريبي، واتفقت النتائج مع دراسة لين واخرين (Laine,Rauzy,Tardif,Gepner 2011) التي بينت فاعلية برنامج في تنمية مهارات التقليد الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والذين استفادوا اكثر من طريقة العرض الحي والتبادلي للحركات.

يتضح من الجداول (٢،٣) التأثير الايجابي للبرنامج المقترح باستخدام النمذجة علي أداء الأطفال المشاركين بالبرنامج لمهارات التحكم في اداة . وبذلك يتحقق الفرض

اولا: الاستنتاجات:

فى ضوء اهداف البحث وفروضه، وفى حدود عينه، واجرئاته تعرض الباحثه الاستنتاجات التاليه :

١- ان البرنامج باستخدام النمذجة له تاثير ايجابى على تنميه المهارات التحكم فى اداه المتمثله فى ضرب الكره الثابته، مسك الكره، تنطيط الكرة، الركل، الرمى باليد من اعلى، الدحرجه الكره باليد من اسفل لدى الاطفال المشاركين .

٢- اداي البرنامج باستخدام النمذجة الى تحسن النمو الحركى العام للاطفال المشاركين فيه .

٢- ان مراعاه اسس بناء وتنظيم محتوى البرامج الحركيه للاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه من شأنه التاثير الايجابى على تنميه مهارات التحكم في اداة .

ثانيا:التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث تقدم الباحثه التوصيات التاليه :

١-استخدام البرامج باستخدام النمذجة والبرامج المشابة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية لتنميه المهارات الحركيه الانتقاليه ومهارات التحكم فى اداه والمهارات الغير انتقالية لدى الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه .

٢- استخدام وتصميم برامج بالنمذجة في جميع الرياضات وفي مختلف التخصصات والمستويات لذوي الاعاقة الذهنية.

٣- الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية لانها تساهم في تطوير وبناء القاعدة الاساسية للرياضيين المستوي العالمي من اللاعبين صغار السن ذوي الاعاقة الذهنية.

٤- ان يراعى مصممى البرامج الحركيه للاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه تنمية كافة العناصر الحركية وتوفير الوقت المناسب والتمارين المناسبة لتنميه المهارات الحركيه الاساسيه.

٥- ان يهتم الباحثين فى مجال الرياضه والتدريس بدراسه العوامل المؤثره على اداء الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه فى المهارات الحركيه الاساسيه .

اولا : المراجع العربية:

١. احمد كامل علاوى: تأثير برنامج تدريبي لتحسين بعض المها ارت الأساسية في كرة القدم والمتغيارت الفسيولوجية لذوى الاعاقة الذهنية، (ماجستير) - جامعة اإلسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنات. قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، ٢٠١٥م.
٢. احمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى، مكتبة الراشد للنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
٣. الاء رضا رزق: فاعليه برنامج لتنميه بعض المهارات الجانبية باستخدام أنشطه اللعب لدى الاطفال ذوى الأعاقة البصرية، رساله ماجيستير غير منشوره، كليه رياض أطفال، جامعه القاهرة ،٢٠١٣م.
٤. امين أنور الخولى، أسامة كامل راتب: نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.
٥. ايمان فؤاد الكاشف: الإعاقة العقلية بين الاهمال والتوجيه، دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.
٦. بثينة محمد فاضل: تطور نمو قدارت التفكير الابتكاري لاطفال مرحلة ما قبل المدرسه (دارسة باستخدام الحركة في قياس التفكير االبتكاري) المجلة المصرية للتقويم التربوي، القاهرة،١٩٩٦م.
٧. خليل معوض: " القد ارت العقلية " ،ط٢، دار الفكر العربي، الاسكندرية،٢٠٠٥م.
٨. زينب محمود شقير: خدمات ذوي الأحتياجات الخاصة (الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،٢٠٠٢م.
٩. شيماء مصطفي كرم: تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها في تعليم المكتبات، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة كفر الشيخ،٢٠٢٠م.
١٠. صبحي محمد سراج: تأثير الدمج في برنامج ترويحيي رياضي على تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الصحي لدى الأطفال المعاقين، دكتوراه، غير منشوره، معهد المدينه العالى للاداره وتكنولوجيا، ٢٠١٠م.
١١. عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٢. عزة حسن صيام: تأثير برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة الكفاءة الوظيفية للاعبات كرة يد تحت١١ سنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، للبنات، ١٩٩٥م.
١٣. علياء سامح ذهني علي: أثر نمطين للمحفزات الرقمية في تنمية مهارات إنتاج الالعاب التعليمية الالكترونية والأنخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، غير منشورة - جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم المناهج وطرق التدريس ،٢٠٢٠م.
١٤. فاروق السيد عثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف،القاهرة،١٩٩٥م.
١٥. محمد صادق مسعد السعيد: المهارات الاساسية فى كرة القدم للمعاقين ذهنيا القابلين للدمج من (١٤-١٦)، رسالة دكتوراه -غيرمنشورة، جامعه المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم المناهج والتدريس، ٢٠١٦م.
١٦. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٧. محمد فتحي سليمان علي: تأثير برنامج ترويحي حركي مقترح علي تنمية مها رات الحركية الاساسية لأطفال المعاقين ذهنياً من (٦-١٢) سنه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان،٢٠٠٤م.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

١٨. Edwardsb, H, Sociology of Sports, U.S.A, Berkeley University of California, 1973.

١٩. Eseryel, D. (2014). An Investigation Of The Interrelationships Between Motivation, Engagement, And Complex Problem Solving In Game– Based Learning. Educational Technology & Society. 17 (5).

٢٠ Kinny,E,vedora,J&stromer ,R (2003) . computer-presented video models to teach generative spelling to a child with an autism spectrum disorder .journal of positive Behavior Intervenntion .

٢١ Rogers, S. J., Cook, I., & Meryl, A. (2005). Imitation and Play in Autism. In F. R. Volkmar, R. Paul, A. Klin, & D. Cohen (Eds.), Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorder (pp. 382-405). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons, Inc.